

فتية أهل الكهف	عنوان الخطبة
١/ المراد بفتية أهل الكهف و مناقبهم ٢ / سر عنابة الله بفتية أهل الكهف ومعيته لهم ٣/ الصحبة الصالحة ثمار حسنة و آثار طيبة.	عناصر الخطبة
ملتقى الخطباء - الفريق العلمي	الشيخ
٩	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوْبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتَهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النِّسَاء: ١]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا



اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأَحْرَابِ: ٧١-٧٠]، أَمَّا بَعْدُ:

عِبَادَ اللَّهِ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى:-: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) [الرُّوم: ٤٥]، وَمِنْ حَلَةِ الْمُرَاهَقَةِ بِدَائِيَةً مِنْ حَلَةِ الْقُوَّةِ، وَهِيَ شِرَّتُهَا، وَهَذِهِ الْمِرْحَلَةُ مِنْ أَخْطَرِ الْمَرَاحِلِ الَّتِي يَمْرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ ضِمْنَ مَرَاحِلِ حَيَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ، وَأَطْوَارِهَا الْمُخْتَلِفةِ، وَيَكُونُ الْخَطَرُ فِي هَذِهِ الْمِرْحَلَةِ فِي أَنَّهَا تَنْقُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الطُّفُولَةِ إِلَى الرُّشْدِ، بِمَا يُصَاحِبُهَا مِنْ تَغْيِيرَاتٍ عَدَّةٍ فِي مَظَاهِرِ النُّمُورِ الْمُخْتَلِفةِ، سَوَاءً كَانَتْ جِسْمِيَّةً أَوْ عَقْلِيَّةً، أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً، أَوْ دِينِيَّةً أَوْ أَخْلَاقِيَّةً، وَكَذَلِكَ لِمَا يَتَعَرَّضُ لَهُ الْمَرءُ فِي هَذِهِ الْمِرْحَلَةِ مِنْ صِرَاعَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ دَاخِلِيَّةً وَخَارِجِيَّةً.

وَفِي هَذِهِ الْمِرْحَلَةِ بِالذَّاتِ تَظَهُرُ الْحَاجَةُ الْمُلْحَّةُ إِلَى وُجُودِ الْقُدُوْرِ الْحَسَنَةِ فِي حَيَاةِ الْمُرَاهَقِ، وَالنَّمَادِيجِ الَّتِي يَسْتَلِمُهُمْ مِنْهَا الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ، وَالْهِمَّةُ الْعَظِيمَةُ، فَيَمْلِئُ إِلَى الْخَيْرِ، وَيَتَطَلَّعُ إِلَى مَرَاتِبِ الْكَمَالِ، وَيَتَرَقَّى فِي مَدَارِجِ الْإِسْتِقَامَةِ.



وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - نَحْدُ الأَسْلُوبُ الْقَصَصِيُّ ظَاهِرًا فِي بَيَانِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ بِاسْلُوبِ سَلِسٍ أَخَادِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْقَصَصِ وَأَرْوَعَهَا مَا قَصَّهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَنْ فِتْيَةِ الْكَهْفِ، أُولَئِكَ الْفِتْيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا بِرِبِّهِمْ فَزَادُهُمْ هُدًى، فَمَعَ حَدَائِهِ أَسْنَانِهِمْ إِلَّا أَنَّهُمْ آمَنُوا بِرَبِّ السَّمَاءِ، وَقَبِيلُوا الْحَقَّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَفَاءٌ، فَرَبَطَ اللَّهُ قُلُوبًا تَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِالْدُّعَاءِ، وَصَدَعَتْ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ بِلَا تَرَدُّ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: (إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطُّا) [الْكَهْفُ: ١٤].

وَإِنَّ وَصْفَ اللَّهِ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ "فِتْيَةٌ" يُوحِي بِأَهْمَيَّةِ مَرْحَلَةِ الشَّبَابِ وَالْفُتُوْءَ؛ فَهِيَ مَرْحَلَةُ عَطَاءٍ وَبَذْلٍ، وَحَيْوَيَّةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَحِينَ يَئْشِأُ الشَّابُ الْفَتَيُّ فِي رِحَابِ الْإِيمَانِ، وَيَحْيِي فِي مَرَابِعِ الْقُرْآنِ؛ يَسْتَدِّ مِنْهُ الْعُودُ، وَتَرْكُو مِنْهُ النَّفْسُ، وَيَعْلُو كَعْبَهُ فِي مَنَازِلِ الصَّالِحِينَ؛ فَكَانَ أَثْرُ هَذَا الْإِيمَانِ عَلَيْهِمْ عَظِيمًا، فَمَا إِنْ خَالَطَتْ بَشَاشَتُهُ قُلُوبَهُمْ، وَامْتَلَأَتْ بِهِ أَنْفُسُهُمْ وَأَرْواحُهُمْ، حَتَّى انْعَكَسَ ذَلِكَ عَلَى سَيِّرِ حَيَاتِهِمْ، فَأَعْلَنُوا الْمُفَاصِلَةَ الْعَظِيمَى مَعَ الْبَاطِلِ وَأَهْلِهِ، فَاعْتَزَلُوا الْحَيَاةَ كُلَّهَا، وَهَجَرُوا مُتَعَهاً وَلَذَاتِها، وَأَتَوْا إِلَى اللَّهِ رَاغِبِينَ؛ (رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) [الْكَهْفُ: ١٠]، وَمَنْ أَوْى إِلَى اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِهِ



فَقَدْ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، فَأَيُّ مَعِيَّةٍ أَعْظَمُ مِنْ مَعِيَّةِ الْعَظِيمِ؟!
وَأَيُّ عُرْوَةٍ أَوْثَقُ مِنْ عُرْوَةِ الْكَرِيمِ؟!

وَهُنَا يُهَيِّءُ اللَّهُ لَهُمْ رَحْمَتَهُ، وَيُسْبِغُ عَلَيْهِمْ مَعِيَّتَهُ، فَتَهُونُ عَلَيْهِمُ
الصَّعَابُ، وَيَسْتَعْذِبُونَ فِي ذَاتِ اللَّهِ الْمَكَارِهِ، فَيَتَسَعُ الضِّيقُ،
وَيَحْلُو الْمُرُّ، وَيَسْهُلُ الصَّعبُ.
وَإِذَا الْعِنَاءُ لَا حَظْتَكَ عَيْوَنَهَا *** لَا تَخْشَ مِنْ بَأْسٍ فَأَنْتَ
ثُصَانٌ
وَبِكُلِّ أَرْضٍ قَدْ نَزَّلْتَ قِفَارَهَا *** نَمْ فَالْمَخَاوفُ كُلُّهُنَّ أَمَانٌ

وَمِنْ آثارِ مَعِيَّةِ اللَّهِ لَهُمْ أَنَّهُ تَعَالَى - حَوْلَ بِقُدْرَتِهِ الْكَهْفَ
الْمُخِيفَ، إِلَى بَيْتِ فَسِيحَ، وَسَرِيرِ مُرِيجٍ، يَتَقَلَّبُونَ فِيهِ بِأَمَانٍ،
وَيَنَامُونَ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْ سِنِي الزَّمَانِ؛ (فَضَرَبَنَا عَلَى
آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سَنِينَ عَدَدًا) [الْكَهْفِ: ١١]، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ
مَعْهُ فَمَا قَلَّ، وَلَا ضَلَّ، وَلَا زَلَّ، وَلَا مَلَّ.

أَيُّهَا الْمُرَبِّونَ: هُنَا يَتَجَلَّ دَرْسٌ مِنْ أَعْظَمِ الدُّرُوسِ لِفَتْيَةِ الْأُمَّةِ
وَشَبَابِهَا: أَنْ إِذَا رَأَيْتُمُ السُّبُلَ بِكُمْ تَضِيقُ، وَالطُّرُقَ فِي
وُجُوهِكُمْ شَدَّ، وَالْأَبْوَابَ دُونَكُمْ ثُلْغُ وَثُقْفُ، فَالْجَوْوا إِلَى اللَّهِ
الْكَرِيمِ يُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَدًا، عَلِقُوا أَمَالَكُمْ بِهِ، وَتَشَبَّثُوا
بِعُرْوَتِهِ الْوُثْقَى، وَلَيْرَأُكُمْ حَيْثُ أَمْرَكُمْ، وَلَيُقْنَدُكُمْ حَيْثُ نَهَاكُمْ،



وَحِينَهَا سَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مَغَالِيقَ الْأَبْوَابِ، وَسَيُسَهِّلُ لَكُمْ الْأَسْبَابَ، وَسَتَصْنَحُكُمْ مَعِيَّثُهُ، وَسَيُسْنِعُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ، وَسَيُدْهِلُكُمْ بِكَرِمِهِ، وَيُدْهِشُكُمْ بِالْأَيَّهِ وَنِعْمَهِ.

وَمِنْ عَيْبِ هَذِهِ الْقِصَّةِ -وَكُلُّهَا عَجَبٌ- أَنَّ كُلَّهُمُ الَّذِي بَسَطَ يَدَهُ بِالْوَصِيدِ لِحِرَاسَتِهِمْ، قَدْ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ النَّوْمِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، وَهُنَا تَكُونُ فَائِدَةُ صُحبَةِ الْأَخْيَارِ، وَمُرَافَقَةِ الْأَبْرَارِ، "فَهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ"، وَلَا يَعْدُمُ مِنْ بَرَكَتِهِمْ رَفِيقُهُمْ.

فِيَا مَعَاشِ الرَّفِيقِيَّانِ: إِنَّ فِي صُحبَةِ الْأَخْيَارِ بَرَكَةً، وَفِي مُرَافَقَتِهِمْ خَيْرٌ؛ فَعَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعُمُرِ أَنْ تُحْسِنُوا اخْتِيَارَ الرُّفْقَةِ الصَّالِحَةِ، مِنْ ذُوِي الْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ، وَالْعِقِيدَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَصْحَابِ الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ، وَالنُّفُوسِ الطَّمُوحَةِ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ سَاحِبٌ، وَالْمَرْءُ يُحْشَرُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَجَاهُدُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى صُحبَتِهِمْ، وَمُخَالَطَتِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا فُقَرَاءَ فَإِنَّ فِي صُحبَتِهِمْ مِنَ الْفَوَادِدِ، مَا لَا يُحْصَى.

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنِ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ قُوَّةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي إِيمَانِهَا، وَعِزَّهَا فِي إِسْلَامِهَا، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ، وَأَشْكُرُهُ، وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا... أَمَّا بَعْدُ:

أَيُّهَا الْآبَاءُ الْعِظَامُ وَالشَّبَابُ الْكَرَامُ: فَأَوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَهِيَ وَصِيَّتُهُ لِلْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الدُّرُوسِ الْمُسْتَقَاءَ مِنْ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَالْمُسْتَلْهَمَةَ مِنْ فُصُولِهَا:

أَوْلَاهَا: أَنَّ هِدَايَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَمَعِيَّنَتُهُ الْكُبَرَى مُرْتَبَطَةٌ بِإِلِيهِيَّمَانِ بِهِ، وَالْجِهَادِ فِيهِ، وَقُوَّةِ التَّوْجِهِ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ مِنَ الشَّابِّ إِقْبَالًا عَلَيْهِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، وَأَتَاهُ سُؤْلُهُ، وَحَقَّقَ مُبْتَغَاهُ، وَثَبَّتَهُ أَمَّامَ صُرُوفِ الدَّهْرِ، وَعَوَادِي الزَّمَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:-
(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَّنَّهُمْ سُبُّلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)
[الْعَنكَبُوتِ: ٦٩].



وَانظُرُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْ فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ أَسْمَاءً وَلَا أَمَاكِنَ وَلَا أَزْمِنَةً، وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَنَّهُمْ (فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ)، بَدَأُوا بِالإِيمَانِ الصَّادِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاعْتَزَلُوا أَصْحَابَ السُّوءِ الْوَثَنِيَّنَ، فَزَادُهُمْ هُدًى، وَنَشَرَ لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَهِيَ لَهُمْ مِنْ أَمْرِهِ رَشْدًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِرَبِّهِ حَقَّ الْإِيمَانِ، وَتَابَ إِلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْعِصَمِيَّاتِ، وَهَجَرَ أَهْلَ الْخَطَايَا وَالْخُسْرَانِ، وَالْتَّجَأَ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- مُعْتَذِرًا مِنْ ذَنْبِهِ نَادِمًا، فَلَيُبَشِّرْ بِهَدَائِيَّةِ وَتَوْفِيقِ وَتَبَيِّنِ وَنُورِ وَرُشْدٍ وَإِحْسَانٍ.

ثَانِيَهَا: اعْلَمُوا أَنَّ هَجْرَ مَكَانِ الْمَعْصِيَّةِ، وَبِيَّنَةِ الْمَعْصِيَّةِ، وَكُلِّ مَا يُذَكِّرُكَ بِالْمَعْصِيَّةِ، سَبَبُ لِلتَّحَلُّصِ مِنْ اصْرِ الْمَعْصِيَّةِ وَضَرَرِهَا؛ وَلَذِلِكَ سَلَكَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ هَذَا الطَّرِيقَ.

ثَالِثِهَا: احْذَرْ مِنْ بَرِيقِ الدُّنْيَا وَالشَّهْوَاتِ، وَلَا تُكْثِرْ مِنَ التَّرَدُّدِ وَالِالْأَنْتَقَاتِ؛ (وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الْكَهْفِ: ٢٨]، وَاحْذَرْ مِنْ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ النَّاسِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ -تَعَالَى-: (وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَبْهُ عَنْ ذِكْرِنَا) [الْكَهْفِ: ٢٨]، فَالْقَلْبُ غَافِلٌ عَنْ ذِكْرِ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ، (وَاتَّبَعَ هَوَاهُ) [الْكَهْفِ: ٢٨]، فَهُوَ يَهُوِي بِهِ فِي مَوَاطِنِ الْهَلَاكِ وَالشُّرُورِ، (وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) [الْكَهْفِ: ٢٨]، فَلَا تَرَاهُ مَشْغُولاً إِلَّا فِي حَقِيرِ الْأُمُورِ.



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اللَّهُمَّ اهْدِ شَبَابَ الْمُسْلِمِينَ، وَرُدِّ ضَالَّلَهُمْ إِلَيْكَ رَدًا جَمِيلًا، اللَّهُمَّ
جَنِّبْهُمْ قُرَنَاءَ السُّوءِ وَالْفَسَادِ، اللَّهُمَّ أَقِرْ عَيْوَنَ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
بِصَلَاحِ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ؛ حَتَّى
أَمْرَكُمْ بِذَلِكَ الْعَلِيمِ الْخَيْرِ؛ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) [الأَحْزَابِ: ٥٦].

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَاحْذُنْ أَعْدَاءَكَ أَعْدَاءَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ آمِنَا فِي أُوْطَانِنَا، وَاصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَّةَ أُمُورِنَا، وَارْزُقْهُمْ
الْبِطَانَةَ الصَّالِحةَ النَّاصِحةَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلْفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْمَعْ
عَلَى الْحَقِّ كَلِمَتَهُمْ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا وَوَالِدِنَا
عَذَابَ الْقَبْرِ وَالنَّارِ.



عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى،
وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ؛
فَإِذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَإِشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزْدَكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.

